

275 - حكم تارك الصلاة.. وإطلاق اسم الكافر والمشارك عليه - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول ما معنى هذه الآية التي وردت في سورة الروم؟ واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. وهل يقال لتارك الصلاة انه مشرك؟ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بينه وبين - [00:00:00](#) لهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام ايضا انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. نعم. خرج مسلم في صحيح حديث جابر. هذا يدل على ان تارك الصلاة يسمى كافرا ويسمى مشركا - [00:00:20](#) وهو الحق وهو معروف عن الصحابة رضي الله عنهم. فان عبد الله بن شقيق العقيل رضي الله عنه ورحمه التابعي الجليل قال لم ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدون شيئا تركه كفر الا الصلاة. فهذا يدل على ان الصلاة عند الصحابة - [00:00:40](#) يعتبر تركها كفرا يعني الكفر الاكبر. نعم. ويسمى كافرا مشركا. فالذي ترك الصلاة قد فرق دينه. وقد خرج عن جماعة المسلمين. واستحق ان يقتل ان لم يتب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل المسلم يشهد ان لا اله الا الله ولا يحل دم - [00:01:00](#) المسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس هو التارخ لدينه وهذا يقول الجماعة فالذي يترك الصلاة يعتبر تاركا لدينه مفارقا للجماعة. نعم. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. لكن - [00:01:20](#) هل يقال لمن ترك الصلاة انه مشرك؟ نعم يقال له مشرك يقال له كافر فيصح قول العلماء. نعم. لكن الجمهور قالوا كفر بلا كفر وشرك دون شرك. والصواب عليه جمع من اهل العلم انه هو الاكبر والشرك الاكبر كما حقق ذلك ابن القيم رحمه الله في كتاب الصلاة وذكره الذهبي - [00:01:40](#) الجماعة في الكبائر وذكره اخرون رحمهم الله. نعم. ودل عليه الحديث السابق الذي رواه مسلم في الصحيح من حديث جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فسماه كفرا وشركا. نعم. وكفر المعرف والشرك معرف - [00:02:00](#) التعريف هو كفر اكبر والشرك الاكبر. نعم. بين الرجل وبين الكفر والشرك. نعم. ترك الصلاة. رواه مسلم في الصحيح. نعم. نعم - [00:02:20](#)